الجنوب وقواته.. رأس الحرب في مكافحة الإرهاب

ماذا لو لم تكن القوات المسلحة الجنوبية؟

● ما أهمية وجود القوات المسلحة الجنوبية؟ وما دورها في مكافحة الإرهاب؟

الأمناء خاص:

جهود كبيرة وتضحيات خالدة قدمتها القوات المسلحة الجنوبية في إطار مكافحة الإرهاب على كل المستويات على مدار السنوات الماضية.

هذه الجهود المقدرة هي التي تدفع قوى الشر والإرهاب إلى تنفيذ عمليات إرهابية جنونية وهستيرية، تستهدف القوات المسلحة الجنوبية، كما جرى مؤخرًا في العملية الإرهابية على النقطة الأمنية التابعة لقوات الحزام الأمني بمديرية أحور بمحافظة أبين.

ويفرض هذا الاستهداف الخبيث دلالة قوية حول أهمية وجود القوات المسلحة الجنوبية ودورها الخالد في مكافحة الإرهاب وتلقين قوى الشر والإرهاب دروسا قاسية في فن الدفاع عن الأرض.

إذا كان الدور الخالد للقوات المسلحة الجنوبية هو حفظ الأمن في أراضيها، فإنّ اليمن نفسه استفاد من جهود القوات المسلحة الجنوبية، التي بدونها سيتحول اليمن إلى بؤرة إرهاب كاملة.

ويعود الفضل الأكبر للقوات المسلحة الجنوبية في دحر الإرهاب باليمن، فكل الانتصارات التي تحققت على مدار الفترات الماضية سواء في مواجهة المليشيات الحوثية أو غيرها يعود الفضل الرئيسي فيها إلى جهود القوات المسلحة الجنوبية.

صحيحٌ أن النظام اليمني لا يعرف هذا الجميل، وردّ على الخيرات التي قدمها الجنوب عبر التوسع في استهداف الجنوب وقواته المسلحة، إلا أن الحقيقة الواقعة على أرض الواقع تكشف أن الجنوب هو رأس الحرب في مكافحة الإرهاب.

ويتطلب دور الجنوب في هذا الصدد دعمه في إطار العمل على تحقيق الاستقرار، ولكونه يواجه حشدا من التنظيمات الإرهابية اليمنية الساعية لاحتلاله.

كما أن جهود الجنوب لها انعكاسات على الأمن في المنطقة، كونه يحميها بشكل كبير من تمدد تلك القوى المتطرفة المزعزعة للاستقرار والساعية لصناعة فوضى عارمة.

بُترت ساقه إثر هجوم إرهابي قبل سنوات..

«شائع» ابن مودية وأحد قادة لجانها الشعبية.. شهيد أحور أذاق القاعدة الويل بقدم واحدة

أبين «الأمناء» خاص:

كان الهجوم الإرهابي في مديرية أحور، بمحافظة أبين، يستهدف قائد الكتيبة الأولى في اللواء الأول مكافحة إرهاب «ياسر شائع» دون غيره نظرًا لما فعله شائع بالإرهاب طوال عشر سنوات.

شائع المولود في منطقة «المدارة» بمديرية مودية استشهد في الهجوم الإرهابي في أحور، بعد معارك ضارية مع «خوارج العصر» بساق واحدة، فقد بترت ساقه إثر هجوم إرهابي قبل سنوات.

بدأ شائع معاركه ضد الإرهاب عندما سقطت محافظة أبين بيد تنظيم القاعدة في العام 2011 وكان أحد قيادات اللجان الشعبية التي تمكنت من تحرير المحافظة منتصف العام 2012.

وخاض "شائع" كقيادي في اللجان الشعبية معارك تحرير العاصمة زنجبار ومدينة جعار، وبعد تحرير المحافظة كان من أكثر القيادات المقربة لقائد اللجان الشعبية في أبين العميد عبد اللطيف السيد، وقد أصيب شائع بطلق ناري أثناء معارك تحرير زنجبار.

وبعد دخول ذراع إيران إلى أبين شارك شائع في الحرب إلى جانب عبد اللطيف السيد واللجان الشعبية وخاضوا أشرس المعارك في دوفس وشقرة وأجزاء من زنجبار.

وبعد تطهير محافظة أبين من مليشيات إيران عاودت التنظيمات الإرهابية نشاطها في أبين، وكانت تبحث بكل الوسائل عن شائع وقيادات اللجان الشعبية، وشهدت تلك الفترة اغتيالات طالت قيادات اللجان الشعبية حتى جاء تشكيل قوات الحزام الأمني من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة.

كان السيد قائدًا لحزام أبين وشائع أحد قيادات القوة، وتمكنت القوات من تطهير المحافظة وإعادة السلم والأمان للمواطنين هناك.

وتعرض شائع لإصابة خطيرة أثناء مطاردة عناصر القاعدة في مديرية مودية عام 2018م.

الإصابة في معارك مودية أقعدت الشهيد شائع عامًا جراء استهدافه بصاروخ نوع «لو» في جبال آل فطحان شرق المدينة.

وبعد تماثله للشفاء عاد إلى جبهات القتال ضد الجماعات الإرهابية وأصيب الإصابة الثالثة في جبال خبر المراقشة أثناء قيادته لإحدى المعارك ضد التنظيم الإرهابي.

أصيب شائع في خبر المراقشة وهو يقود المعركة على «عكاز» وبترت رجله إثر قصف بقذائف الهاون.

القيادي المقرب والمحبوب لدى عبد اللطيف السيد لثقته ووفائه معه عاد إلى قوات الحزام الأمني - بعد تركيب قدم صناعية له - أكثر حماسا وإقداما وحيوية وآمالا بالخلاص لمحافظته من الإرهاب الجاثم على صدور أبنائها.

بعد تشكيل اللواء الأول مكافحة إرهاب وتعيين عبد الرحمن الشنيني قائدًا للواء عين شايع قائدًا للكتيبة الأولى وقاد عملية تأمين الخط الساحلي في أحور ضمن عملية سهام الشرق.

واستشهد شائع وإلى جانبه شقيقه عبد الله وعدد من مرافقيه بعد أن لقنوا الإرهاب دروسًا في القتال والاستبسال والدفاع عن الدين والأرض.

بعد حياة حافلة بالانتصارات والبطولات كتبت أحور المجد لقائد سيخلده التاريخ في أنصع صفحاته.

كيف تحاصر مليشيا الحوثي (الإنسانية)؟ ولماذا تصنع الأزمات بسلاح السفن؟

حكومة المناصفة توثق جريمة حوثية بتأزيم الوضع المعيشي

«الأمناء» عن المشهد العربي:

اتهامات واضحة وصريحة توجه للمليشيات الحوثية الإرهابية بالعمل على تأزيم الوضع المعيشي في محاولة لتوظيف هذا السلاح وتحقيق مكاسب سياسية خبيثة.

ووثقت حكومة المناصفة بين الجنوب والشمال جريمة حوثية في هذا الإطار، بالكشف عن اعتماد المليشيات المدعومة من إيران إجراءات مخالفة منذ 10 أغسطس الماضي للآلية الأممية المعمول بها منذ ديسمبر 2019 لاستيراد الوقود عبر موانئ الحديدة سعياً منها لإفشال الهدنة.

و أ و ضحت حكومة المناصفة أنها وافقت على دخول 35 سفينة إلى ميناء الحديدة منذ بداية الهدنة تحمل أكثر من 963 طناً من المشتقات النفطية.

وأشارت إلى أن الإجراءات المتبعة في موانئ الحديدة هي ذاتها التي يجري التعامل بها منذ بداية الهدنة مطلع أبريل الماضي إلا أن ممارسات المليشيات الحوثية أدت إلى عرقلة دخول سفن المشتقات النفطية بشكل منتظم وفقا لبنود الهدنة وخلق أزمة وقود مصطنعة خدمة لمشروعها.

ولا تقل هذه الجريمة الغادرة التي ارتكبتها المليشيات الحوثية خطورة ولا ضراوة عن الاعتداءات العسكرية أو المسلحة التي ترتكبها المليشيات المدعومة من إيران.

فإصرار المليشيات الحوثية على تعقيد الأوضاع الإنسانية من شأنه أن يدفع الأمور نحو المزيد من الفوضى التي تساهم في صناعة فوضى شاملة تُجهض أي فرصة للتوجه نحو الحل السياسي.

وفيما توثق الكثير من التقارير الدولية بشاعة الأزمة الإنسانية إلا أنها تتجاهل توجيه اتهامات مباشرة وصريحة للمليشيات المدعومة من إيران، وهو ما يدفع الأخيرة للتوسع في جرائمها.

هذا التجاهل من شأنه أيضا أن يفاقم من ممارسات العربدة الحوثية عبر استغلال سيطرتها على الموانئ، فيما يشبه حصارا خانقا على السكان.

يؤدي هذا الحصار بالتأكيد إلى ارتفاعات مخيفة في الأسعار، إذ تدعي المليشيات وجود أزمة في إمدادات الوقود في كذب فاضح يعزز من تجارتها في السوق السوداء.